

سلسلة الهدى والنور 872}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

كنت اخشى هذا لكن ما دام قضي على الشيوعية فلعل الخشية زالت وان كان محتمل ان تعود شوية بطريقة او باخرى. الشاهد الاشتراكية الاسلامية عياذا بالله وانظروا كيف انه الاسم - 00:00:00

له حقيقة وله تأثير فعلا حينما تقرأ كتابا مؤلفا في الاشتراكية الاسلامية تجد هناك احكاما غير اسلامية وانما تأثر الكاتب للكتاب ببعض الافكار الغربية الشيوعية ثم في حدود ما يعلم من الشرع - 00:00:23

او ما لا يعلم ولعل هذا اصح تعبيراً قال انه هذا الحكم جاهز مثلاً بنظام الاشتراكية مصادرة رؤوس الاموال الضخمة ومصادرة المرافق العامة مثلاً رجل في ارضه نضح بنراً فانزع الله له بترولاً - 00:00:49

هذا البترول تملكه الدولة لماذا هذا قرار لعله متبنى في كثير من الدول الاسلامية ومقرر في كتاب الاشتراكي الاسلامي. لماذا نعم؟ بعض الاحزاب تقول وبعض الاحزاب كما لماذا؟ لان الكفار بتجربتهم ثبت لديهم انه لا يجوز - 00:01:24

لمصلحة الشعب ان يكون مثل هذا الكنز الدفين في يد فرد من افراد الشعب اذا هذا يجب ان يكون ملكاً للدولة هل هذا له اصل في الشرع له اصل في الشرع يناقضه. لقد قال عليه السلام - 00:01:55

العجماء جبار والبنر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس الشاهد من الحديث ولا اريد ان اءدخل في شرحه لاني اشعر مع الاسف ولا تؤاخذوني انه الحديث انا اروييه وانطق به فيما ازمع - 00:02:23

بلسان من نبع منه الحديث الا وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن العرب لا يكادون يفهمون هذا الحديث ايش المعنى العجمي يا جبار والبنر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس - 00:02:52

لا اريد ان اخوض في هذا لان سيطول البحث جدا وهذا الحديث يستحق محاضرة ساعة واكثر وانما اريد ان اخذ منه فقرة وهي قوله والمعدن جبار شو معنى المعدن الان - 00:03:12

للتعبير العصري هذا بيسموه اليوم المنجم. اليس كذلك آآ حفرة عميقة جدا تحصل في جبل ما ويعمل في هذه الحفرة اه عمال بالعشرات ان لم نقل بالمئات على حساب الدولة - 00:03:31

فاذا فرضنا ان رجلاً حفر ارضاً واذا بها مملوءة بمعادن ثمينة ووصل الخبر الى الدولة حذف النظام الاشتراكي تصادره اما الرسول بيقول لا هذا ملك لصاحبه وانما ليس هذا فقط بل اذا جاء بالعمال يعملون في هذا المعدن - 00:03:54

ثم انهار هذا المعدن على العمال فذهبوا على كيسه وليس على كيس صاحب الايش؟ المعدن الان الحكم مناقض لهذا من الناحيتين من ناحية انها تصادر المنجم ومن ناحية انها تضمن - 00:04:26

الجولة اذا كانت هي المالكة او مالك المنجم تضمن ايش؟ حقوق هؤلاء الذين جرحوا او قتلوا الاشتراكية الاسلامية لم تنظر في حدود السنة التي جمعت او عت كل الاحكام التي يحتاجها المسلمون - 00:04:54

في كل زمان ومكان فتوهموا انه هذا حكم معقول ويحقق ما يسمونه اليوم ولعل هذا من هذه الاسماء بالعدالة الاجتماعية الاعداد الاجتماعية اسم جميل لكن فيها ظلم لبعض الافراد ولبعض الناس على كيس الضعفاء والمساكين اه او لمصلحة الضعفاء - 00:05:19

والمساكين لكن الاسلام ما ترك قانوناً او نظاماً اه يقننه انسان لا يجد حلاً له في الاسلام فالشاهد وجد اسم اول ما تقزز منه بدننا هذا

الاسم. الاشتراك في الاسلاميين - 00:05:48

ثم كرت السبحة فدخل بقى البنك الاسلامي ودخل الاناشيد الاسلامية وايش؟ بعرض الاسلام اشياء كثيرة وكثيرة جدا. لماذا لان بعض الناس انتبهوا ان العالم الاسلامي فعلا استيقظ من غفلته ومن نومته العميقة الطويلة - 00:06:11

فاخذ يعود الى الاسلام رويدا رويدا فانتبه اصحاب المصالح بان هناك احكام تخالف الشريعة فاخذوا بقى يبرئونها ويلونونها ومن ذلك يسمونها بغير اسمها ويجب ان نتنبه في هذه الحقيقة من تغيير - 00:06:42

حقائق بتغيير الاسماء منها الاناشيد الاسلامية لا يوجد في الاسلام طيلة اربعة عشر قرنا اناشيد تسمى بالاناشيد الاسلامية هذا من مخترعات العصر الحاضر تسجيلك بما كان سالكا في طيلة القرون الماضية ولكن - 00:07:11

مع انكار طائفي من كبار العلماء لذلك الامر السالف وهو اغاني الصوفية في مجالسهم التي يسمونها بمجالس الذكر. ايضا. نعم. ايضا هذا من باب تسليم الشيء لنقيضه في مجالس الرقص وليس مجالس الذكر - 00:07:41

ومجالس الغناء وليس مجالس تلاوة قرآن او الصلاة على الرسول عليه السلام. فيسمونها بغير اسمها الان وحلت هذه الاناشيد محل تلك الاغاني التي كان يتغنى بها الصوفية. وكانوا يجدون محاربة شديدة من اهل العلم - 00:08:10

وظهرت هذه المحاربة وقويت في العصر الحاضر حتى كاد الصوت الصوفي يموت ولا نسمع له ركزا فخرجوا بهذه الحيلة تركوا الاناشيد القديمة التي كان يتغنى بها الصوفية في مجالسهم وفي مراقصهم - 00:08:39

وجاؤوا بالبديل وهو اغاني عصرية فيها روح اسلامية لكن ايضا فيها اشياء يأبها الاسلام اول ما شاهدناه عندنا في سوريا لم يكن مع هذه الاناشيد ذكر للدف اطلاقا كانت ساذجة - 00:09:07

صافية عن ابي. نعم ساذجة بتقول ان تصادق لكن بدلتهم الدار عن الدار. ايه نعم هذا لا يوجد سعادة جمع سيء سيد سيد هذا اما سعر الهيم معناها الشاهد وانا ادرجت بعض الناس الذين كانوا يترددون على حلقات الذكر حقيقة - 00:09:33

وهي حلقات العلم الشرعي القائم على الكتاب والسنة كانوا متعثرين ببعض الثياب بعض الدعايات الاخرى وتأثروا بالدعوة السلفية الى حد بعيد لكن وجدوا شيئا لم يرق لهم وهذه حقيقة ولعل بعضكم يشعر بها - 00:10:03

وارجو الا يكون متأثرا بها يشعر بها لكني ارجو الا يكون متأثرا بها ما هي هذه الحقيقة انه دروس الجماعة هذول السلفيين جافة جافة بدنا صبر بعدها جدل والعرق يمشي ان كان عالجيبين والى اخره ما في مكيفات ما في مرطبات - 00:10:27

هذا كله موجود في مجالس الرخص والذكر نعم الى اخره فطلع هؤلاء الذين هم مخضرمين لا هم سلفيين ولهم ايش؟ صوفييين طلوعوا باناشيد هي على نفس الانغام الاغاني الصوفية لكن ما فيها - 00:10:52

المبالغات الموجودة في تلك لانهم عرفوا ان العصر الاسلامي الان لم يعد يتقبل ذاك الاسلوب في بعض المعاني اللي فيها ما يوحى بوحدة وجود بغلوف الرسول عليه السلام في مدحه ونحو ذلك - 00:11:17

فجاءوا بتعذيب تلك العبارات لكن القوانين الموسيقية هي هي والنقاط فاذا هذا هو البديل ومضى على ذلك الزمن واذا بعد ما هاجرت من دمشق الى هنا دخلت الضهر الى هذه الاناشيد فرجعوا واقتربوا من الصوفية شوطا بعيدا - 00:11:38

لا يوجد في الاسلام اناشيدية. الا يوجد في الاسلام شعر وشعر مزكى وممدوح لا شك قال عليه الصلاة والسلام ان من الشعر لحكمة انا من الشعر لحكمة ولقد كان من شعراء الرسول عليه السلام - 00:12:09

الفحول الذي كان يدافع عن الرسول عليه السلام بشعره حسان ابن ثابت فكان يرد على المشركين اذ جاءهم للرسول الكريم ويقول له عليه الصلاة والسلام اوجههم فان روح القدس معك - 00:12:35

اجريه معك ينافح عنك يدافع عنك اذا هذا الشهر له اصل الدفاع عن الاسلام وحظ المسلمين مثلا على الجهاد في سبيل الله وعلى التمسك بالاخلاق الى اخره هذا شعر جميل ومقبول - 00:13:01

ولكن ان نلحنه على القوانين الموسيقية الغربية منها او الشرقية هذا ليس من الاسلام في شيء وانما الشاعر كان يلقي قصيدته اولا هي في مبناها وفي مغزاها وفي معناها توافق الشريعة في كل اجزائها. وثانيا - 00:13:23

يلقيها بالصديقة العربية الاسلامية لا يحاكي في القاءه لها قانون للموسيقى يوافق الشرق او الغرب بخلاف هذه الاناشيد التي تسمى بالاناشيد الدينية او الاناشيد الاسلامية انا لا اسمع نشيدا كنت - [00:13:53](#)

حفظته في سجايما بقي في ذهنه بعض منه لجمال وقوته. وانظروا هذا المعنى ما اجمله لا نسمع مثله اطلاقا لماذا لا يناسب اهواءهم واذواقهم القصيدة هذه تنسب ما وردي يقول في مطلعها - [00:14:21](#)

اعتزل ذكر الاغاني والغزل. ابن الوردي احسنت ابن الوردي يعتزل ذكر الاغاني والغزل وكل الفصل وجانب من هزل ودع الذكرى ولايام الصبا فلايام الصبا نجم الاثر بعدين شو بيقول وادعي الخمرة ان كنت فتى - [00:14:46](#)

كيف يسعى في جنون من عقل الى اخره اشياء كثيرة كنت احفظها. مثل هذا الكلام الف نصائح في مواعظ في الامر بالتمسك بالاخلاق التي جاء فيها قوله عليه السلام انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق - [00:15:16](#)

هذه الاناشيد هي لم تكن في العهد الاول لا في مبناها ولا في طريقة القاها غيره في احد عنده سؤال تفضل. على نفس الموضوع طب يا شيخ ليش ما يكون اه - [00:15:42](#)

بالنسبة للاناشيد الاسلامية كوني النية حسنة مش انه مخالفة شرعية مثلا تكون بديل اسلامي بدل من الاغاني. بدل ما انا اكون بدي اعمل حفلة بدل ما اعملها حفلة جاهلية تيجي فيها يعصى الله عز وجل. ليش ما نجيب منشدين اسلاميين ينشدوا في هذه الحفلة؟ حتى انه - [00:16:00](#)

اه ارتكاب انك ان صح التعبير ارتكاب اخف الضررين. ليش ما يكون من هذا القبيل هذا كلام بارك الله فيك خطأ ارتكاب اخف الضررين انما محله بارك الله فيك حينما يكون المسلم ملزما ولا بد - [00:16:22](#)

من ان يقع في احد الضررين مفهوم هذا الكلام حتى ما امضي كثيرا اخف الضررين متى؟ حينما يكون المسلم لابد مضطر شاء ام ابى ان يقع في احد الضررين. مثاله - [00:16:44](#)

في الصحراء تعرض للموت جوعا وجد لحم ميت داري ولحم ميت اشد ما هو اخف الضررين كلاهما ميت لكن الاول لو كان حيا جاز ذبحه واكله الاخر لو كان حيا لم يجد ذبحه ولم يجد اكله. اذا هنا اخاف الضررين ماذا - [00:17:04](#)

ان يأكل من لحمه الميت. اه. طيب اذا ما اكل شو بصيبه؟ راح يفوت اذا هذا اخف ضررين قال له انا بدي اعمل حفلة شو الضرر اللي حسيني انا اذا عملت حفلة ودعوت فيها الشباب المسلم - [00:17:40](#)

ودعوت انسان عالم فاضل او قارئ يحسن القراءة ولا يموت فيها ويطلع وينزل على القوانين ايضا موسيقية الى اخره. بحيث انه يصدق فيه كما قال عليه السلام حينما سئل من احسن الناس قراءة يا رسول الله - [00:17:59](#)

بل احسن الناس قراءة يا رسول الله؟ قال هو الذي اذا سمعته يقرأ رأيته يخشى الله رأيته يخشى الله اكثر القراء اليوم خاصة دون قراء المصريين اللي بيعوها احيانا وبكل اية او ايتين تسمع كلام الحاضرين. الله اللهم صل على محمد. صلوا على النبي - [00:18:20](#)

في الاخرين. هؤلاء يلغون في قراءة القرآن. ولا يصغون ولا يستمعون. الى اخره. فشوا المانع انه يعني الحفلة ويأتي بقارئ يحسن القراءة وعليكم السلام او اعظ يعظ الناس ويحسن الوعظ ايضا بالكتاب وبالسنة الصحيحة ولا - [00:18:51](#)

اذكر احاديث ضعيفة وموضوعة او يأتي برجل عالم وفقهه في الدين الى اخره. وبين الضرورة يا اخي في هذه الحالة؟ ما في ضرورة. ولكن شيء ذكرني هذا السؤال. كان من الضروري ان اذكره ولكن هكذا قدر. وعسى ان تكرهوا شيئا - [00:19:18](#)

وهو خير لكم هذه الاناشيد الدينية الان حلت محل قراءة القرآن لقد بلغني عن اكثر من مصدر واحد ان كثيرا من الشباب في اثناء عملهم في محلهم في دكانهم يقطعون فراغهم - [00:19:40](#)

بان يسمعوها هذه الاناشيد دينية وانا اذكر نفسي ولا اذكر هذا حامدا وانما مذكرا انا لما كنت في اول الشباب بنحو العشرين او اقل كن في عادي وصلح الساعات وانتم بتعرفوا - [00:20:07](#)

انه ترشيح الساعات يلي فيا دقة متناهية وكنت افتح القرآن فمن جاء عمل ومن جهة اقرأ لاحفظه والحفظ هذا بده فراغ خاص مع ذلك وانا اللي كوني كنت منشغل بالعلم ايضا بالاضافة الى المهنة فكنت اغتنيها - [00:20:29](#)

فحينما لا يوجد عندي احد اضع هذا القرآن بين يديه في يومئذ ما في مسجلات ولا في كل هذه الاشياء التي ذلت وتيسرت اليوم حيث لم يبقى بيت له فيه مسجلة او اكثر - [00:20:51](#)

اكننت اعنى بحفظ القرآن وانا في عملي الدقيق هذا كيف لو كان عندي انا الان في احيانا لما اكون فارغا بسجل القرآن وبسمع وبنتبه احيانا لبعض الفوائد لا يتيسر لي الاجراء لها بسبب ايش - [00:21:07](#)

اه انشغاله بالمقالة او الكتابة او نحو ذلك فالان قامت الاناشيد العلمية مقام قوله عليه السلام من لم يتغنّى بالقرآن فليس منا فاذا ما الذي يحمل الشباب اليوم على ان يلهوا انفسهم - [00:21:27](#)

وان يقطعوا ويضيعوا اوقاتهم في سماعهم للناشيد الدينية بديلة ان يشغلوا انفسهم وان يقطعوا اوقاتهم اما ان يقرأوا القرآن وهذا خير لهم وان يتعلموه بانفسهم واما ان كانوا لا يحسنون ان يصغوا الى تلاوة القرآن - [00:21:51](#)

هذا من مساوي الاناشيدية صلى يا شيخ انت قلت كمان انه بالنسبة للرسول عليه السلام اه جعل الحسان ثابت انه يهجوهم بالشعر. والشعر الحماسي جائز. كذلك الاناشيد الاسلامية اه تعطي انه الطابع الحماسي عند الناس. حسنه بتعديهم اه - [00:22:17](#)

جهاديا. مثلا نسمع الاناشيد الكثير من الاناشيد تكون جهادية ويشفي كذلك المانع انه من وضعك الان سؤال يا اخي سمعت انت اناشيد اه اه مصرية ولا بد وانشيد سوريا وانشيد سعودية سمعت - [00:22:46](#)

والعيش نعم؟ انا اقصد الاناشيد اللي بالاردن. الله يهديك انا ذكرت لك ست انواع انا في سوريا. اناشيد اردنية اناشيد سعودية. ما تقل لي لا. ها؟ سعودية. مصرية المهم ما سمعت شئ من هذه الاشياء. طيب - [00:23:11](#)

هل نشيد الاسماك هنا اه ليس موزونا بالموازين الموسيقية شو عم نحكي نحنا بننسى لأ اسمح لي هل كان هذا في في آآ شعر الحماسي الذي انت المحت اليه بصورة عامة وضربت مثلا فبعثني في ذلك - [00:23:39](#)

بشهر حسان هل كان شعره كذلك موزونان كلها قل لا واسترح غيره الموضوع معلش السؤال اه. توضيح يعني. خير ان شاء الله. اه شيخنا ورد في سؤال اخي الكريم وكثير ما نسمع كلمة البديهي - [00:24:10](#)

البديل الاسلامي عن كذا البديل الاسلامي عن كذا. الله اكبر. وحبذا لو هذا الشيخ نايم تلقي الضوء عليها يعني والله هذا كلام صحيح سؤال صحيح لما بنتحدث عن مآسي البنوك - [00:24:29](#)

بيسألونا التجار هل لو تركوا العمل اطلاقا ولو عاشوا مهما عاشوا بيعيشوا اغنياء بقولوا شو بدنا دين بخافوا انه اذا قلنا ان اتقوا الله واتركوا التعامل مع البنوك وييموتوا جوعا بدون البديل - [00:24:43](#)

يا اخي البديل لا يجوز ان يكون بالمعنى الذي يتصوره كل صاحب مصلحة كن صاحب هوى وغرض البديل موجود في الشرع فانت اطلب الشراء واعمل به فستصل الى البديل من اقرب صريح - [00:25:05](#)

الناس اليوم سبحان الله لما بتحلل وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته عن شروط اوعى الطريق الذي ينبغي ان يسلكه المسلمون يتمكن من تحقيق المجتمع الاسلامي واقامة الحكم الاسلامي ومبايعة الخليفة المسلم. ما هو الطريق للوصول الى هذا - [00:25:28](#)

تختلف طبعا مناهج الاحزاب الاسلامية الموجودة عن منهج الطائفي المنصورة وهي التي تتبع الكتاب والسنة في كل شئ هذه الطائفة تقول سيروا على ما سار عليه المسلمون الاولون وحينئذ ستكون الحصيلة قيام الدولة المسلمة - [00:26:04](#)

بعتم ام ابيتم اما انتم ايها الاحزاب الاخرى الذين تريدون اقامة الدولة المسلمة قبل ان تقيموها في انفسكم فلن تصلوا الى اقامتها مطلقا لما هو معلوم ان فاقد الشئ لا يعطيه من جهة - [00:26:35](#)

ومن الحكم المعاصرة اليوم والعجيب انها صدرت من رئيس من ورؤساء الاحزاب او حزب الاحزاب القائمة اليوم وهم لا يعملون بهذه الحكمة وهي اقيموا دولة الاسلام في قلوبكم تو قبلكم في ارضكم - [00:26:59](#)

لا يقيمون دولة الاسلام في قلوبهم من هذه الاقامة ان تتقي الله عز وجل ان لا تطلب بدilla عن الاناشيد التي كانت عن الصوفية او هذه الاناشيد التي قامت مقام اناشيد الصوفية - [00:27:25](#)

لا تطلب البديل لانه القرآن خير بديل وقد سمعتم انفا قوله عليه السلام من لم يتغنّى بالقرآن فليس منا فالشاهد فالبديل بالنسبة لكل

الشكاوى التي قد تصدر بمناسبة ما هو - [00:27:47](#)

ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب الاسلام لا يحرم ما احل الله ولا يبيح ما حرم الله والامر كما قال عليه السلام الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتهيات - [00:28:13](#)

لا يعلمهن كثير من الناس الى اخر الحديث فلا يجوز للمسلم كلما قيل له هذا حرام يقول ما هو البديل البديل اتق الله يا اخي. ربنا يقول في القرآن. والمسلمون من انحرفهم - [00:28:37](#)

اتخذوا لوحة يزينون بها جذور البيوت وهي ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب لكن هاي بدل ما تكون عاجدار يجب ان تكون في القلب واذا حلت في قلبي حينئذ لم يهتم المسلم لم يسأل عن البديل - [00:28:55](#)

لانه يعلم كما قال عليه السلام شوف الاحاديث كيف تتجاوب بعضها مع بعض من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه يا اخي انت اذا تركت العمل مع البنك الفلاني او العلامي - [00:29:19](#)

تقوى لله رزقك الله من حيث لا تظن ولا تحتسب وانا اذكر بهذه المناسبة حديثين يعجبين غريبين لكننا نحن معشر المسلمين بحاجة اليهما جدا في عصر غلبت عليه عليهم المادة - [00:29:38](#)

وحب الدنيا رأسك للخطيئة كما جاء في بعض الاحاديث الضعيفة ما هو ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب الاسلام لا يحرم ما اهم الله ولا يبيح ما حرم الله - [00:30:01](#)

ولي الامر كما قال عليه السلام الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتهيات لا يعلمهن كثير من الناس الى اخر الحديث فلا يجوز للمسلم كلما قيل له هذا حرام يقول ما هو البديل - [00:30:26](#)

البديل اتق الله يا اخي. ربنا يقول في القرآن. والمسلمون من انحرفهم اتخذوا لوحة يزينون بها جذور البيوت وهي ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - [00:30:46](#)

لكن هاي بدل ما تكون عاجدار هي ان تكون في القلب واذا حلت في القلب حينئذ لم يهتم المسلم لم يسأل عن البديل لانه يعلم كما قال عليه السلام شوفوا الاحاديث كيف تتجاوب بعضها بعض - [00:31:05](#)

من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه. يا اخي انت اذا تركت العمل مع البنك الفلاني او العلامي تقوى لله رزقك الله من حيث لا تظن ولا تحتسب وانا اذكر بهذه المناسبة - [00:31:24](#)

حديثين عجيبين غريبين لكننا نحن معشر المسلمين بحاجة اليهما جدا في عصر غلبت عليه عليهم المادة وحب الدنيا رأسك للخطيئة كما جاء في بعض الاحاديث الضعيفة التي لا تصح لكن معناها جميل - [00:31:46](#)

قض الدنيا رأس كل خطيئة وهذا جاء في الحديث ما يغني عنه ويزيد عليه اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذنان البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد في سبيل الله. سلط الله عليكم ذلا - [00:32:10](#)

لا ينزعوا عنكم حتى ترجعوا الى دينكم. اذا تبايعتم بالعين حبا في المال فهي حبا في المال اوصلنا الى الذل ان يسيطر علينا اذل امة على وجه الارض في كل تاريخ الارض هم اليهود. لماذا - [00:32:32](#)

لان الرسول اوعدنا فقال اذا تبايعتم لدينا العين هو نوع من انواع المعاملات الربوية. واخذتم اذنان البقر كناية وعن الاشتغال بالزرع والزرع وتركنا الجهاد في سبيل الله والسؤال عن احكام الله - [00:32:54](#)

لا تبالي الا بالمال كما جاء ايضا في صحيح البخاري قال عليه السلام يأتي زمان على امتي لا يبالي امن حلال اكل ام من حرام؟ او كما قال عليه الصلاة والسلام والحديث في صحيح البخاري. هذا هو زماننا - [00:33:17](#)

فاذا العلاج اتقوا الله ومن يتق الله يجعل له مخرجا الى اخر الاية احد الحديثين المذكورين انفا لعل هذا الحديث وذاك يبقى في قلوب بعض الحاضرين ثم يبلغه الغائبين الذين ابتلوا بحب الدنيا - [00:33:39](#)

ولا يسألون عن الحرام ليشربوه وعن الحلال ذي واقعه قال عليه الصلاة والسلام جاء رجل ممن قبلكم يا غني فقال له اقرظني مئة دينار قال هات الكفيل قال الله الكثير - [00:34:01](#)

قال هات الشهيد قال الله شهيد فنقده مئة دينار وتواعد للوفاء على يوم موعود اخذوا الرجل المئة دينار وانطلق يعمل في البحر مسافة بعيدة ثم جاء اليوم الموعود فعرف بانه لا يستطيع ان يسلم الدين - [00:34:26](#)

الذي عليه في ذلك اليوم قال انظروا ماذا فعل اخذ خشبة فنقرها اثرها ودك فيها مئة دينار واحسن دكها وحبسها ثم جاء الى ساحل البحر الذي هو يعمل به فقال يا ربي - [00:35:00](#)

انت كنت الكفيل وانت كنت شهيد ورمى بالخشبة في البحر ستقولون وانا معكم بس ابتداء مبدع ستكون هذا عامل مجنون شو معنى القاء خشبة فيها وزن ثقيل مية دينار وفي البحر - [00:35:27](#)

لكن هذا رجل فعلا اعتمد على الله حينما انسدت عليه الاسباب الكونية المشروعة فاعتمد على الله وقال انت كنت الكثير وانت ايه؟ كنت شهيد. انت معرفتك بقدرتك دبرني بقى قربنا عز وجل بقدرته العظيمة التي لا حدود لها - [00:35:55](#)

امر الاموات ان تأخذ هذه الخشبة الى مجلس الدائم وابدأ انفرج في اليوم الموعود يتلقى المدين ويستلم منه الدين وصبر وصبر انتهى انتصار ما جاء لكن وقع بصره على خشبة - [00:36:22](#)

تتخافها وتتلاعب بها الاموال بين يديه ومد يده اليها واذا هي ليست خشبة اختام وازنة وثقيلة وعجب منها واخذها الى داره لما كسرهما واذا بها دينار حجر احمر ذهب احمر - [00:36:43](#)

بعد الخليج جاء المزيد انظروا بقى الدين ماذا يعمل لاهله واصحابه نقده مئة دينار تجاهل ما فعله لماذا؟ لانه غير جاري على السنن الكونية مش مريض مضمون حتى يكون اخر سند انه وصل لغلامه مية دينار انتهى الامر - [00:37:06](#)

لا ماشي فوق الاسباب فرماها في البحر كما علمت ولذلك تجاهل ما فعل وسلم لي دينار للدائن الدائن كالدين كلاهما اتقياء وكما قيل ان الطيور على اشكالها تقع الرجل قعد يفكر فيما يبدو - [00:37:31](#)

انه انا قبضت مية دينار لطريق البحر والان بخبط به دينار بطريق المدين فحكي له قصة انه انا خرجت لقاءك واستقبالك فما جئت وجدت خشبة واخذتها اشترت واذا فيها مية دينار - [00:37:56](#)

قال له والله القصة كذا وكذا انا لما وجدت نفسي لا استطيع ان اعود الى البلد دينار فعلت كذا وكذا فقال الدائن بارك الله لك في مالك خذ المئة دينار في حضرتها وصلني حقي بطريق ايش؟ في البحر - [00:38:18](#)

لو وقعت هذه القصة مثلها اليوم وصلت الى انسان ميت دينار بطريق لا يعلمها احد الا الله تبارك وتعالى مين بيرد هذه الاموال اذا جاء انسان بيقول له اضم وانا ارسلت لك بطريقة غريبة شوي مطلق - [00:38:42](#)

لا ما وصلني لو انكرت ما في عليه شهود هو المدعي ما يستطيع ان يثبت لكن ايمان يأتي بالعجائب وهذه من العجائب القصة بين الدائن والمدين عجيبتان يجب نحن ان نعتبر بذلك حتى نتقي الله عز وجل. الحديث الثاني - [00:39:03](#)

وبه ننهي جلسة لنقوم نصلي ان شاء الله هنا صلاة العشاء قال عليه الصلاة والسلام قبل هذا الحديث الاول في صحيح البخاري والحديث التالي الثاني في صحيح مسلم قال عليه الصلاة والسلام بينما رجل - [00:39:27](#)

ممن قبلكم يمشي في فلاة من الارض اذ سمع صوتا من السحاب يقول اسق ارض فلان صوت من السحاب كما يتكلم البشر على وجه الارض هناك شخص يتكلم بلغة البشر - [00:39:50](#)

لكن في الصحابة يا سحاب اسقي ارض فلان ابن فلان كان يمشي مثلا شرقا صار ايه جنوبا مشي الرجل الارضي معهد الصحابة واذا به يرى السحاب يفرغ مشحونه من المطر - [00:40:14](#)

بحديقة يطل عليها واذا به يرى رجلا يعمل فيها في ارضه في حديقته فيأتي اليه ويسلم عليه ينظر اليه صاحب الحديقة فيراه رجلا غريبا ليس من اهل تلك القرية وبتعرفوا القرى قديما ما كانت في هذه الساعة - [00:40:36](#)

وفي عدد النفوس اللي ممكن الانسان يتعرف على اقاربه لكثرة العدد فضلا عن ما بعده فكانت ذو القرية يعني معدودة العدد الوجوه معروفة فلما رأى الرجل قال له كأنك قال له نعم - [00:41:03](#)

فما الذي جاء به قال انا كنت امشي فسمعت صوتا من السحاب يقول للصحاب اسق ارض فلان ونجيد والسحاب واذا بالسحاب يفرغ

مشحونه مطر في ارضك قريب من البيت ذلك من ربهم - [00:41:21](#)

اي شأن الصالحين ما في عندن العنجوية والكبرياء. يقول والله انا لا ادري. انا رجل عادي لكن عندي هذه الارض فازرعها وبخدمها ثم احصدها فاجعل حصيدها ثلاث افلام ثلث اعيدده - [00:41:42](#)

الى الارض وثلث انفقته على نفسي واهلي وثلث اتصدق به على الفقراء والمساكين فقال له الرجل هو هذا شو بدك احسن من هذا فانظروا الان كيف ان رب السماء اخر البحر - [00:42:03](#)

للرجل الاول ثم رب البحر سخر السماء للرجل الاخر ما هو الجامع في هذا التسخير؟ ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ونسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا من المتقين العاملين بالكتاب والسنة - [00:42:25](#)

جزاك الله خيرا استوى تنسخ تحاذوا بالمناسب والاقدام لا تدعوا خروجات للشيطان الله اكبر الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم - [00:42:54](#)

صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين نون والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون وان لك لاجرا غير ممنون لعل خلق عظيم فستبصر وبصرون لايكم المفتون - [00:43:52](#)

ان ربك هو اعلم بما ظل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين فلا تطع المكذبين ودوا لو تجهدوا فيدهنون ولا تطع كل حلاف مهين بنميم من ناعم للخير معتد ائيم وسلم بعد ذلك زعيم - [00:44:51](#)

ان كان ذا ما له وبنيان اذا تتلى عليه اياتنا قال قال اساطير الاولين سنسبه على الخلق الله اكبر سمع الله لمن حمده الله يحن عليك بس الله اكبر الله اكبر - [00:45:40](#)

الله اكبر الله اكبر الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين انا بلغناهم كما بلونا اصحاب الجنة - [00:46:51](#)

اذا اقسما ليصر منها مصبحين ولا يستثنوا فطاف علي طائف من ربك وهم نائمون فاصبحت كالصريم فتنادوا مصلحين اجودوا على حرفكم ان كنتم صارمين فانطلقوا ولم يتخافتون الا يدخلنها اليوم عليكم مسكين - [00:48:15](#)

وغادروا على حوضه قادرين فلما رأونا قالوا انا لظالمون بل نحن محرومون قال اوصفهم الم اقل لكم لولا تسبحون قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين بعضهم على بعض يتناومون قالوا يا ويلنا انا كنا قارين - [00:49:08](#)

عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا راغبون كذلك العذاب ولعذاب الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون الله اكبر سمع الله لمن حمده الله اكبر الله اكبر الله اكبر - [00:50:11](#)

الله اكبر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله. استغفر الله وحسن عبادتك في خطايا اخوانا من بعض المصلين منتشر في المساجد ليس مساجد بلدة معينة بل البلاد الاسلامية كلها مع الاسف - [00:51:21](#)

لا نستثني من وراء من ذلك حتى الحرمين الشريفين وهي مسابقة المقتدين للامام التأبيني ولو لم يكن هناك الا الحكم العام وهو قوله عليه الصلاة والسلام انما جعل الامام ليرسمى به - [00:53:17](#)

فلا تختلفوا عليه لو لم يكن في الموضوع الا هذا الحديث العام الذي آآ يعني في دلالته ان يكون المؤتمر مقتديا بالامام وليس سابقا له او متقدما عليه فكيف وهناك حديث خاص - [00:53:47](#)

يتعلق بهذه المسألة وهي قوله عليه السلام انما جعل الامام عفوا وهو قوله عليه الصلاة والسلام اه اذا امن الامام اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينة تأمين الملائكة - [00:54:19](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه وهذا الحديث صريح جدا اذا امن الامام فامنوا. الان قبل ان يؤمن الامام المقتدي بيطلعوا بصوت عالي لرج المكان به يقولون امين هو يمكن واحد مثل حكايتي لسا ما خلص - [00:54:45](#)

ومن ولا الضالين اه ولذلك فانا اذكر وذكرى تنفع المؤمنين. كل مصلي فرض عليه في صلاة الجماعة ان يتنبه لتلاوة قرآن من الامام لانه صلاة جهرية وان يتدبر اول ما يقرأ ما يسمع من القرآن - [00:55:10](#)

وثانيا ان يحبس نفسه اذا وصل الامام الى قوله غير المغضوب عليهم ولا الضالين لا يحرك لسانه مين قبل ان يسمع بدأ الامام بابيه
قبل ان يسمع بادر ايمان بامين مش قبل ما ينتهي الامام ولا الضالين. هذا خطأ سهل جدا جدا - [00:55:36](#)
وما ينفعش انه يأتى عند ربه لانه يخالف قوله عليه السلام اذا امن فامنوا ومن وحشه انه يخسر مغفرة ربه بسبب سمح سهل شو هو؟
احبس ما فسخت لا تسبق الامام امين - [00:56:07](#)
فانك ان فعلت ذلك اي لن تشفقوا بآمين طابق تأمينه تأمين الملائكة اين هؤلاء الملائكة؟ ما بهمنا سواء كانوا في الارض في المسجد
ممن يحضرون على نوفتين يتبادلوا عند صلاة العصر نور الفتوى ونوبة بتنزل - [00:56:36](#)
او كانوا ملائكة السماء وهذا وارد في بعض الاحاديث فان ملائكة السماء يقولون امين. فاذا وافق تأمينهم تأمين الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه فاذا هذه غنيمة عظيمة جدا - [00:56:59](#)
لو عاش احدنا حياة نوح عليه السلام ليحظى بهذه المغفرة لكان الثمن بخشا فما بالك القضية ما تحتاج الى اكثر؟ من زمن فكر وراء
الامام الذي يجهر بالصلاة وتراقب التابع قراءة - [00:57:17](#)
اي اية فاذا وصل الى اخر الفاتحة حينئذ لا يبدأ بقول امين حتى يشرع الامام نفسه بامين ومن الحكمة في شرعية جهل الامام بامين
هو تحصيل تحقيق هذا الامر النبوي - [00:57:35](#)
الذي يؤدي الى مغفرة الله عز وجل. والا اذا قال الامام سرا كما يفعل بعض الائمة ممن يخالفون السنة ولا يجهرن بآمين اذا قال امين
سرا او ما قال مين بدنا نتوكل - [00:57:58](#)
يوافق تأميننا تأمين الملائكة اللي ما يبسبقوا الامام لا يمكن لذلك من تمام التشريع ان جعل من السنة جهرا الامام بامين انتبهوا لهذه
لهذا الحكم اولا ولهذه الفائدة ثانيا عسى ان ننال بذلك ولو في صلاة واحدة - [00:58:16](#)
يوما مغفرة الله تبارك وتعالى. نعم قال الا يواجه نفسه يا مأوى اه لماذا لا تقرأ انا لا تكرر عليه ما قلته انت اجا سؤالي لماذا لا تقرأ
هكذا يعني - [00:58:39](#)
الا البعض صلاة اخرى يا اخي لا تجد عليه ماذا حرام ما تدري بيكلم واحد ما يدري يا اخي انا راح اقول لك شيه القائمة السبعة والقراء
وفوق ممن ساتي صار مجموعهن عشرة - [00:59:11](#)
هدول مثل الائمة الاربعة في الفقه وفوق ممن الصفر مع الاربعة اربعين كلنا دون ائمة مجتهدين فاذا كان المذهب الحنفي مثلا لا يجيب
في الصلاة فرج المسلم عاش دهر طويلا في المذهب الحنفي - [00:59:38](#)
وهو يعلم انه مكروه سحينا بعدين اقتنعوا انه في احاديث صحيحة عن الرسول انه كان يلقي مزايا في الصلاة خالف المذهب الحنفي
في هذه الجزئية تباعا للسنة ما بجوز اسألك نعم بجوز طيب - [01:00:06](#)
كمن خالف قراءة حفص في هذه القراءة تبع قراءة اخرى ثابتة في السنة بطريق التواتر ما بيقول كلها بيوت ولا تخاف تأمين خلف
الامام في حديث قد يشكل فهمه على بعض في صحيح البخاري - [01:00:30](#)
اه فاذا قال ولا الضالين فقولوا امين. اي نعم وهذا قديسك انت خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:00:54](#)